

على مقهى فى الشارع السياسى



إحسان عبد القدوس

قال الشاب وعيناه تظلمان بالحيرة:

- هل تعرف صاحب شركة جاب الله للإنشاءات الكبرى...؟

وقال العجوز فى برود:

- أصعب عنه كما يسمع عنه كل الناس...

وقال الشاب من خلال حيرته:

- يقال إنه فرح بقرار إلغاء الرقابة الإدارية إلى حد أنه أقام حفلا كبيرا فى الشركة، وسمح لجميع الموظفين أن يرقصوا بلدى تعبيرا عن فرحتهم...

وقال العجوز وهو يقلب شفتيه قرقا:

- له حق...

وصاح الشاب الخائر:

- كيف يكون له حق...؟ وما علاقته بالرقابة الإدارية...؟ إنها هيئة حكومية تفرض رقابتها على التصرفات الحكومية أو على إدارات القطاع العام... وهو مفروض أنه يملك شركة خاصة حرة لا تخضع لرقابة الحكومة ولكنها تخضع للقوانين فحسب...

وقال العجوز وهو ينسم فى مرارة:

- إن إلغاء الرقابة الإدارية يعتبر نعمة على رجال الأعمال وأصحاب الشركات الخاصة لأنه يؤدي إلى تخفيض تكاليف العمليات...

وعاد الشاب يصيح:

- لا أفهمك... ماذا تريد أن تقول...؟

وقال العجوز فى هدوء:

- المهم... إن أية عملية تدخل فى ميزانيتها قيمة العمولات... والموظفون كبارهم وصغارهم يصرون على تقاضى هذه العمولات... وبعضهم يتردد لأن هذه العمولات هى فى الواقع رشوى... لأن الموظف ليس من حقه أن يتقاضى عمولة... وما يتقاضاه يعتبر رشوة... ولكن هؤلاء المترددين لا يطول ترددهم وينتهون بالاستسلام لإغراءات المكاسب الطائلة... ويعتبرونها مكاسب حلالا... إنهم يكتسبون كما يكسب صاحب الشركة يكسب الملايين وهم لا يكسبون سوى الألاف... وكانت الرقابة الإدارية تنفك كعسكرى البوليس أو كضخمير الأمة، وتراقب كل العمليات وتصر على اعتبار

العمولة رشوة وتقبض على كل من يتطاعها وتقدمه للمحاكمة وتثير فضيحة رسمية... وهذا كان الموظف الكبير من حقه أن يطالب بعمولة كبيرة ضخمة نظير تعريض نفسه للرقابة الإدارية... ويفطر صاحب الشركة أن يدفع... ثم إن الموظف الكبير كان يضطر أن يشرك معه عددا آخر من الموظفين... حتى يغطى نفسه ويجعل مسئولية الرشوة مسئولي جماعية... لذلك يجعل كل ورقة خاصة بإجراءات العملية يحمل أكثر من توقيع... ويفطر صاحب الشركة لأن يدفع لكل صاحب توقيع... وبذلك ارتفع رقم مبلغ العمولة فى ميزانية كل عملية... وبدأ أصحاب الشركات يزارون بالشكوى ليس الشكوى من مبدأ الرشوة التى تسمى عمولة... ولكن الشكوى من استمرار ارتفاع قيمة هذه الرشوة... إلى أن ألغيت هيئة الرقابة الإدارية...

وقال الشاب فى دهشة:

- وماذا يحدث بعد إلغاء الرقابة الإدارية...؟

وقال العجوز من خلال أجسامته الساخرة:

- مستحضر قيمة الرشوى... لأن الموظف لن يكون من حقه أن يدعى الخوف أو المحارقة بمستقبله فى مواجهة الرقابة الإدارية... ثم إنه لن يكون مضطرا إلى تغطية نفسه بالمسئولية الجماعية... وهذا فى صالح رجال الأعمال وأصحاب الشركات لأنهم سيصبحون الأقوى فى تحديد قيمة الرشوة... أفصد العمولة... ثم إن هناك أثرا أكبر أهمية... فإن الرقابة الإدارية عندما كانت تهم موظفا فلها كانت تهم معه صاحب الشركة التى تقوم بالعملية... بل كانت تكشف العملية كلها... كما سبق أن كشفت عن عمليات ضخمة تساوى ملايين الدولارات... وبعد إلغاء هذه الرقابة أصبح رجال الأعمال فى أمان والعمليات حرة... منتهى الحرية...

وقال الشاب وهو غارق فى دهشته:

- لقد قيل إن الرقابة الداخلية فى كل وزارة وكل مؤسسة ستحل محل الرقابة الإدارية...

وقال العجوز ساخرا:

- لقد كانت هيئة الرقابة الإدارية مسئلة كهنة القضاء... كان لها حق وحرية التصرف وإن كانت لا تصدر أحكاما... كانت كهنة النيابة... تحقق وتقدم نتائج التحقيق للقضاء... ولكن إذا كانت الرقابة الداخلية لم تكن تتعدى أن تكون هيئة موظفين ضمن موظف المؤسسة... خاصة لرئيس المؤسسة

وللوائح المؤسسة... فمن يراقب رئيس المؤسسة ويحقق معه...؟

وصاح الشاب:

- إنك تفترض أن كل موظف مرئى... وكل رجل أعمال يدفع رشوى... وهذه هى مصيبتنا التى قيدت كل الإجراءات الإدارية... إذا كان هناك موظف مرئى اعتبرنا كل الموظفين مرئيين... وإذا كان هناك رجل أعمال نصابا اعتبرنا كل رجال الأعمال نصابين... وتكون النتيجة هى أن نضع القوانين والإجراءات التى تفرض على دولة مرئيين ونصابين... وهى قوانين وإجراءات تشل حركة التقدم والتطور...

وقال العجوز فى هدوء:

- لك حق... ولكن لا تنس أن الحالة الاقتصادية تطورت... حتى أصبحت هناك فروق بعيدة فى مستوى الدخل بين طبقة الأغنياء وطبقة الفقراء... وأصبح الموظف المسكين يعتبر أن تقاضى الرشوة هو حق له... حقه فى أن يأخذ نصيبه فى العملية التى تدر الملايين على صاحبها... حق الفقير أن يأخذ من الغنى... وإن أضاع على قدر فكرى السياسى نفسيرا واقفيا لإلغاء الرقابة الإدارية...

وقال الشاب فى حفة:

- أى تفسير...؟

وقال العجوز كأنه يطلق حكمة:

- إنه تفسير يقوم على الاعتراف بمبدأ أساسى من مبادئ المجتمع الرأسمالى... وهو مبدأ الاعتراف بحق العمولة... أى أننا نعتبر بتقاضى العمولة بعد أن نرفعها فوق معنى الرشوة... ونحن نقرب من المجتمع الرأسمالى...

وصاح الشاب:

- إن الموظف ليس من حقه أن يتقاضى عمولة أو رشوة...

وقال العجوز ساخرا:

- هذا يحدث فى جميع المجتمعات الرأسمالية حتى فى أمريكا...

وقام الشاب منصرفا وهو يصيح:

- إن إلغاء الرقابة الإدارية معناه الاعتداد على ضمير الموظف... وعن ذلك... سأذهب لأعقد اجتماعا مع ضميرى لأضع ميزانية عملية جديدة... وأنا واثق أن ضميرى لن يسمح لى بأن أطرد من وظيفتى... سلام عليكم...

أرسل سلطان باشا
الأطرش قائد الثورة السورية
العام رسالة تهنئة إلى
جمعية الأمم يشكر فيها
دماير سوريا الموقدة ويطلب
من تلك العصبة تحقيق
استقلال سوريا.

١٣ يولييه لجان ١٩٣٠

احتلت اسم الحالة
الفرنسية في القاهرة بعيد
١٤ يوليو وهو عيد
الجمهورية الفرنسية
فاقيمت في الصباح حللة
استقبال في القوسية
الفرنسية

قرار بتعطيل ثلاث صحف يومية

بعد قرب الساعة الحادية
عشرة مساء انتهى اجتماع
مجلس الوزراء بإصدار قرار
بتعطيل ثلاث صحف يومية
تصدر بالقاهرة. وهذا هو
نص القرار:

إن سلسلة الحوادث التي
جرت أخيرا والتي كانت
حوادث الاسكندرية آخر
حلقاتها ترويت على دعوة
العنف إلى الخروج على
النظام والقيام في وجه
الحكفين بالحفاظ عليه.

وقد كان من مفاوضات هذه
الدعوة ما كتبه غا بعض
الصحف من نشر أخبارها
وتعليقها على الدين المشترك في
الأحداث على الأسس
والأموال والإشادة
بذكروهم.

ولذلك في أن تحكم
العنف في الشؤون العامة من
أركان النظام الاجتماعي
ويصدع بنيان ويعرض
البلاد للفرس ويتر بشر
التألق.

وبما أن الدستور قد حول
الحكومة لرقابة النظام
الاجتماعي أن تتحمل
مما فيها به في شأن حرية
الصحافة.

وبما أن ما نشرته جرائد
البلاغ وتكتب الشرق واليوم
من شأنه أن يعرض النظام
الاجتماعي في مصر للخطر
الشديد. بما يخرج من نفوس
العنفاء ويثير من شهواتهم
ويشجعهم وكل من له
سلطان عليهم على النهي في
هذا السيل.



البحريون البريطانيون

إشاعة قدوم الأسطول البريطاني إلى الاسكندرية

الاسكندرية في ١٣
يوليو - شاع في بعض الدوائر
البحرية اليوم أن قسما من
الأسطول في البحر الأبيض
سيأتى إلى ميناء الاسكندرية
في ١٨ الجاري. وقد سالتنا
مصلحة ثرائي والماتر عن
هذه الإشاعة فلهما أنها لم
تلق لها رسما بهذا الشأن.
وأن آباء قدوم السفن الحربية



المستر شرشل بجهد الله
لندن في ١٣ يوليو -
عطب المستر شرشل مساء
أس في «وليام الما» من
المسألة المصرية فقال:

«أشكر الله لأن الوطنيين
المصريين لم يسطروا الاتفاق
على المفاوضات الثلاث للثقة
التي وضعها المستر مكندونالد
وهو فيها عليهم المستر
هندسون. أما المفاوضات
الكبرى والصعبة التي وقعت
فدفع السبب الأكبر إليها إلى
الحقيقة الزائدة وهي أن
الحكومة الانكليزية
(البريطانية) قد أصبحت
جميع القوات المصرية في
مصر. وبولا وجود حماية
قوية من الجيود البريطانية في
القاهرة لعل حادثة جيا
أخيرا في مصر.

لقد قلنا على أنفسنا هذا
أنه لم العام بأن نلاحظ على
القديم والسلام في مصر.
فإن لم تكن على استعداد
للقام بهذه المهمة فإن هناك
دولا عديدة أخرى على
استعداد للقيام بها.

ووصول بارجتين بريطانيتين

الاسكندرية في ١٧
يوليو - علمنا أن البارجتين
البريطانيتين القادمتين إلى
ميناء الاسكندرية تنسبة الحفلة
التي تقيها يوم الأحد
لأسمى في هذا الشأن.



عبد الفتاح يحيى
وزيرا للخارجية

تعديل وظائف

صدر مساء أمس اليوم
الملكى الثالث - نحن في
الأول ملك مصر
بعد الاطلاع على مرسوم
الصادر بتاريخ ٢٣ محرم سنة
١٣٤٩ (٢٠٠) يوبه سنة
١٩٣٠ - بتأليف الوزارة
وبناء على ما تقدم عليه
رئيس مجلس الوزراء ومما
هو أن:



علي ماهر باشا
وزيرا للحقانية

أبناء إيران

- فزوت الحكومة الإيرانية
إشاعة بذلك زواحي يكون
مركزه في طهران وفروعه في
مراكز البشريات.

- كثرة الأسواق الأوربية
بيع السجائيد الإيرانية
المقلدة. لذلك الخلدت
الحكومة الحفظة وصعدت
ماركة مخصوصة (علامة)
لصمها على كل سجادة تحر
من الخمر إلى الخارج معا
لتقليد السجائيد الأوربية.

- نزل إلى رحمة الله في
مدينة برلين شارع على خان
من أكابر موظف البلاط
الملكي والرفق الخاص
لصاحب السمو الملكي شاه
بورق في عهد المملكة. وقد
حدثت عليه جميع دواوين
الحكومة.



استقبل حفرة صاحب
الدولة اسماعيل صدق باشا
أس في مكتبه بولكني
فحامة التشوب السامي
البريطاني.

نقابة عمال المطابع والصحف المعلقة

اجتمع مجلس إدارة نقابة
عمال المطابع المصرية جلسة
فوق العادة في مساء الأربعاء
١٦ الجاري وقرو الأكل
أولا: إيداء الأستاذ
الشديد في أصحاب عيال
مطابع الجرائد الثلاث التي
عقدت. وعطفت مجلس
الإدارة عليهم.

لقد قرر مجلس الوزراء
تعطيل حكم المادة ١٥ من
الدستور بتعطيل جرائد
البلاغ وتكتب الشرق واليوم
تعطلا تاليا وتحويل وزير
الحقانية سلطة تعطيل كل
جريدة أخرى تستر باسمها
الجرائد المذكورة.

توقيت زون
CHRONOMETRE
ZONE

المنبسط والممنسج في العالم

فرنسيين بايزان

المصنعة الحفنة

عبد الفتاح يحيى باشا وزير
الحقانية وزير الخارجية بولا
من حافة طبق باشا الذي
استلم. ويحق حافة باشا
وزير الخراف العمومية وزير
الحقانية وزير الخراف العمومية
يكن وزير الخراف العمومية
العمومية. يوزن سنة الحمد



من أم المصريين

لقى صاحب الدولة
مصطفى النحاس باشا الدولة
الأمة من صاحبة العصبة
أم المصريين. النحاس باشا
تصبر الحديقة بقلب مغم
بالألمى أرجو أن يفلحوا على
حائض الحرية لعائلات
صاحب الوطن ولحي أساق
أوسل □ □



ملجأ جلالته الملكة

نارقي

في المنيا

قوز مجلس مديرية المنيا بناء

ملجأ في هذا العام على قطعة

الأرض التي تبرعت بها

السيدة هدى هاشم شعراوي

لأيواء البنات وبسات السيل

وقد أرسل المجلس قراره إلى

الجهات المختصة وطلب رفع

التماس إلى العدات الملكية

لإعلان بتميم هذا الملجأ

باتم ملجأ صاحبة الخلقة

الملكة نازلي.



اجتماع الوزراء ١١ ساعة متوالية لبحث فاجعة الإسكندرية

ملكة جمال الليان
تشارك في المباراة
الدولية

مهم ٢٥ من بولك الحفر
٢٠٠ من البوليس
وقد وصلت من القاهرة
التيبة الأربعة المصرية
وعسكرت بحوار مركز
الطائف بالمشية
وقد دام اجتماع الوزراء
خلال تلك الأحداث
اللمعة ١١ ساعة متوالية

وشارع توفيق ولشية
الصغرى. فلم يتردد البحار
في إقبال جميع محاربيهم ولم
تنقض دقائق قليلة حتى لم
يعد في تلك الشوارع وغيرها
عمل مفتوح للعمل. وسارت
أفواج المتظاهرين من جهات
مختلفة من المدينة إلى ميدان
محمد علي وما جاوره وتقدم
بعض ضباط البوليس
والصولات للرفع جماعة من
المتظاهرين كانوا يتكبرون
بعض أصحاب الخلات على
إقبال محاربيهم فحرت
مصادمة بين الفريقين.

وكان ذلك بجهد ميدان محمد
علي بدء الحركة بين البوليس
والجمهور.
وقد استخدم المتظاهرون
الحجارة والسيلطون
والخشب، واستعمل بعض
الضباط أولا البنادق،
وحاول البوليس أن يعقل
قواد الحركة من المتظاهرين
فاشدت الحركة وهاجم
المتظاهرون سيارة نقل
(لوري) للبوليس أمام دار
البورصة فاشتعل النار في
موضع البترين فيها
فصاعدت النار فيها بقوة
شديدة.

كان معروفا أن
كل مكان بعد أن أخذت
لحظة الوفد المركزية في
الاسكندرية ياتها الذي
تدعو فيه الجمهور الوطني
لإعلان الحداد على شهداء
البلد وللصورة بإقبال
محال الأفعال اليوم ساعتين
من العاشرة إلى الظهر.
واليوم لن تكن الساعة
العاشرة تتصف حتى تنشر
في ميدان محمد علي
والشوارع المركزية جمهور
كثير من الرعاع من أولاد
السبالة وكثر عشرين وغيرهم
وعاقلوا متظاهرين هائلين
لثوفد. وكان معظم
المتظاهرين من الفتيان
والأحداث. ولم تظهر
الشرطة عند هذه البداية
أهتاما كبيرا بردهم وإبعادهم
عن الشوارع المركزية.
وفي الساعة العاشرة
الأربعاء اشتدت الحيلة في
ميدان محمد علي وشارع
شريف وشارع سعد زغلول

صدى إشاعة استقالة الوزراء

يؤخذ من الأخبار الواردة
على الجهات الرسمية أن الحالة
العامية في الأقاليم عادية.
ولذلك بهذه المناسبة أن
لمتكر الحراسة عززت في
الوحدات العسكرية في
أربعة المناطق تقريبا وقلت
المتابعة العسكرية في
مناطق أخرى وأخذت
عسكرت في تلك العجاجة ولكن
لنحل محل القوات التي البوليس القاهرة

تعديل قانون الصحافة

وإن القراء نص المادة ١٥
من الدستور التي أشار إليها
قرار مجلس الوزراء.
مادة ١٥ - « الصحافة
إذا كان غرضها بوقاية النظام
الاجتماعي »
والرقابة على الصحف

وفاة عالم إنجليزي

توفي منذ ثلاثة أيام عن
(٧١) عاما المؤلف الروائي
الشهير السير آرثر كونان دويل
المعروف بملها « شارلوك
هولمز » وهو عالم وروائي كبير
اشغل طويلا في مسألة
مناجاة الأرواح، وكانت
وفاته في ٧١ عاما



محمد محمود باشا

قربان مبارك

مساء الخميس الماضي عقد
في دار حفرة صاحب
الدولة محمد محمود باشا قربان
حفرة ربة الصون والطفاط
كرتعة دولته حفرة الأستاذ
الفاضل كامل عبد الرحيم
قنول صبة العلف حفرة
صاحب القليلة الأستاذ
الكبير الشيخ محمد مصطفى
المرافى شيخ الجامع الأزهر
السابق.
وكان الاجتماع مقصودا
على آل العرويين الكرتين
الثلثين تدعو لها بالخدمة
والسعادة والثناء.

فض الدورة البرلمانية



استصر دولة رئيس
الوزراء مرموما بعض الدورة
البرلمانية من الآن بأخبار أن
الدستور يجزأها الدورة إذا
استمر انعقاد البرلمان سنة
شهر وأجبر ميزانية الدولة
ويما أن كلا الشرطين قد
توافرا فليس ثمة ما يحول دون
إنهاء الدورة.
والنوجب في التعجيل
بإصدار هذا المرسوم هو أن
الوزراء في حاجة للفرع
لأعمال الدولة ولتفهم أن

العرض من ذلك هو رفع
الحصانة البرلمانية عن أعضاء
مجلس النواب ليسير لوزارة
الدخيلة الخاد مازارة من
التدابير لمقاومة حركة عدم
التعاون. وقد صدر المرسوم
للكي ونشر في عدد خاص
من الجريدة الرسمية

VENTILATEURS
MARELLI

مراوح
ماريلي

أسعارها تبدأ من ١٦٠ قرشا
استهلاكها يتراوح ما بين ملين واحد ومليين في الساعة الواحدة